

يقاثل مع الدوق في الفلاندرز  
في ما يُسمّى الحرب  
بايسوع ! لأي شيء هذا

وقد تأثرت ايضاً التجارب الشعرية لدى ( ماريان مور ١٨٨٧ -  
١٩٧٢ ) وبشكل عميق بالشاعر ( عزرا باوند ) وبالتصويرية . وقد  
عرف ( باوند ) الصورة في المذهب التصويري على أنها « مركب عاطفي  
وفكري في لحظة زمن » . ان مثل هذه الصور مأخوذة من العالم الحقيقي  
للعلم والواقع . وبشكل مماثل استخدمت ( مور ) الصور « القاسية ،  
الواضحة ، الباردة ، الدقيقة والواقعية » . ففي قصيدة ( الصمت )  
تصف شخصاً تعرفه :

يشبه القطة في الاعتماد على النفس  
القطة التي تحمل الفأر وتذهب به إلى العزلة  
يهتز ذيل الفأر مثلما شريط حذاء  
أنهم يستمتعون بالعزلة أحياناً .

لقد أحببت ( مور ) اختيار المواضيع غير المألوفة ( القروود ،  
- البزاق - المحادل البخارية ، والفيلة ) ودرستها من وجهات نظر  
غريبة . وكان تشيع في أجواء شعرها الروح « المضادة للشعر » . فقد  
كانت قصائدها تبدو في مراحلها الأولى وكأن لا أشكال لها : جمال  
قصيرة جداً تدمج مع أخرى مفرطة في الطول ( كما رأينا قبل قليل ) .  
ورغم ذلك ، فإنها كانت دائماً تعمل على اختبار أشكال جديدة تتعلق  
بالوزن الشعري ، وبالقفية ، وبالمحتوي . وكانت تحب دائماً ان تضمن